

892) كرسى المتنبى - اى مَحَلَّ اُرتَقى اى عَظِيم اُتَقى - حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسى ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والتسعين - [00:00:00](#)

بعد المائتين ووصلنا الى مقطعة شهيرة هي القصيدة مائة وخمس وخمسون وهي ابيات قالها في صباه ارتجالا عن الارتجال يحتاج او يعني هو القول بالعفوية اه ولا يكون الا لشاعر المتمكن - [00:00:15](#)

يعني لا يقوله الشاعر ارتجالا الا اذا كان الموقف يستدعي ذلك الموقف يعني فيه من العظمة ما يستدعي ان يقول ارتجالا فيه من الشعور الدفاق فهذه ايضا يعني خصوصية يكون متمكنا فان يكون في صباه ويكون ارتجالا فهذا دلالة على انه شاعر - [00:00:35](#)

مطبوع. والقصيدة طبعا كثيرون نقدوه عليها بل ان بعضهم اتهمه في دينه منهم الواحد وبعضهم اتهمه في عقله منهم العكبري وسأقرأ ما قاله العكبري اه حين يعني اراد شرح هذه القصيدة. ولكنها يعني تدل ايضا على شدة طموحه - [00:00:57](#)

ويعني اه نظره الى ما سيكون عليه. وقد حقق ذلك في حياته فيما بعد. احنا بنحكي هذه القصيدة في صبات يعني ربما كان عمره اثنعشر سنة ثلاثعشر سنة من اوائل ما قال يعني - [00:01:17](#)

يعني لم يبلغ الخمسة عشرة فهذه نفسيته الخامسة عشرة يفترض انك انت اه اه تكون للقصيدة اشارات الى نبوغه لا اشارات الى حمقه كما قال قال العكبري يعني اتعرض لما قال. طيب. هي ثلاثة ابيات فقط - [00:01:33](#)

وقال في صباه ارتجالا اي محل ارتقي اي عظيم اتقي وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق في همتي كشعرة في مفريقي. طيب اي محل ارتقي؟ هذا استفهام استنكاري معناه البلاغي النفي - [00:01:54](#)

يعني لم يعد هناك محل ارتقيه. اذ بلغت غايتي اعلى من اعلى محل فلم يعد هناك علو لكي ارتقي اليه فوق ما وصلت اي محل ارتقي. لا يوجد الاجابة المتوقعة او المتخيلة لا يوجد محل. فلذلك معناه البلاغ النفي. اي محل لم يعد هناك من محل - [00:02:18](#)

فقيه لانني علوت فوق كل علو وارتقيتك فوق كل مرتقى ثم قال اي عظيم اتقي؟ يعني اي عظيم من الجبابر ومن الملوك ومن الطغاة ومن اصحاب السلطة ومن اصحاب المال ومن اصحاب الجاه - [00:02:44](#)

اي عظيم لا احد فلا احد عظيم امام عظمته. يملكنا السلطة فليكن يملكنا القوة فليكن. يملكون الجيوش فليكن انا املك خيرا من السلطة ومن المال ومن الجيوش ومن السلاح. انا املك هذه الموهبة الفذة املك - [00:03:00](#)

وهذا القصيد العظيم. طبعا اذا اردت ان تخطئ المتنبى وتكفر المتنبى وتأخذ ما قاله المتنبى على انه خروج على الدين ومروق عليه على هذا الدين ستقول اي عظيم ان الله عظيم. وبالتالي هو لا يتقي الله - [00:03:20](#)

الشهر ليس كذلك معنى البيت ليس كذلك لا يحتمل انت لا تحاكم البيت فقها ولا دينيا. ومحاکمته فقها ودينيا فيه اساءة اليك ان ايها الشارح او الذي تتخذ هذا المنحى لانه هو قضية هو مسلم هو موحد يعني آآ كل ما قيل عنه - [00:03:40](#)

بروجه ومروكه من الدين يعني توهمات او تفسيرات احتملت فوق ما فوق ما تحتمل اللفظ نفس ما يحتمله اللفظ نفسه. اي عظيم كما قلت لكم اه اه اه يعني الرسول قال عظيم الروم - [00:04:02](#)

وعظيم الفرس الهي رق العظيم الروم. لما خاطبه في الرسالة. فالعظيم ليس شرطا ان يكون الله فانت تضع الله في مواجهة هذا البيت اساءة اليك ايها الشريح اكثر من ان تكن اساءة للمتنبى. المتنبى قال هذه في صباه يريد ان يعبر عن طموحه - [00:04:20](#)

عن نفس هذه الطواقة الى هذه المعالي من الامور. قال في البداية اي عظيم نتقي اي محل ارتقي اي عظيم اتقي. وقال في مقال بما

التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن اريد من زمني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن - [00:04:38](#)
يعني هو عنده هذا الطموح فالقضية قضية طموح ثم قال في البيت الثاني وكل ما قدر البيت الثاني مرتبط بالبيت الثالث لانه كل مبتدأ في البيت الثاني وخبره في البيت الثالث. وكل - [00:04:58](#)

ما قد خلق الله في الماضي وما لم يخلق في المستقبل محتقر في همتي هذا الخبر الخبر المبتدأ كل في البيت الثالث محتقر في همتي كشعرة في مفرقي. اه وكل ما قد خلق الله فيما ما خلق مما مضى - [00:05:12](#)

قصده قل من الذين تجبروا على الناس من الكبار من العظماء من الناس او ما لم يخلق في المستقبل لا يقصد كما قال الواحدي لا اقصد ما لم يخلق الله مما لم يطلع عليه المتنبى. انما قصد مما لم يخلق الله حتى الان وسيخلقه في المستقبل قصد من الناس. قصد من الطموح - [00:05:31](#)

اه محتكر. الان بعضهم دخل الانبياء قال لك كيف تقول كل ما قد خلق الله وما لم يخلق اه محتقر في همتي وفيهم الانبياء وفيهم المرسلون وفيهم الصالحون. اه هؤلاء لا يمكن ان تقع المحقرون. هو قال لا هؤلاء هؤلاء مقتبعا اه - [00:05:52](#)

مبجلون ومحترمون الذي ما حدا يتكلم عليه ولا حتى المتنبى اعتقد اه فيما يعني عرفت وتقفت من نفسي قلت له بانه يرى نفسه على الانبياء. ليش؟ لانه خصصها مجال الاحتقار او مجال المقارنة او المقابلة قال محتقرا في همتي - [00:06:11](#)

يعني انا اتكلم عن الذين آاضع مجال المقارنة في الهمة هؤلاء في النبوة في الدين في الوحي في التلقي الانبياء في التلقي عن الله لا اتحدث عن انا اتحدث عن الذين ارادوا ان يصبحوا قادة عظاما انا اعظم منهم. ارادوا ان يصبحوا اه يعني اه - [00:06:31](#)

بهمة من يصل الى اه اه الى النجوم والى مع الامور انا اعظم همتي اعظم من همتهم. اه وقال لك فسر او يعني شبه لاحتقار هذا قال محتقر في همتي كشعرة في مفرقي - [00:06:51](#)

ومفرق الشعر المكان الذي يعني اه اه ترجل منه الشعر ذات اليمين وذات اليسار ثم قال كشعرة واحدة في مفرق اذهب بها المؤذن بها شمالا. والمفرق المكان الذي تتشعب منه. آآ اما الطرق فمفرق الطرق الذي تتشعب منه الطرق الاخرى وما فريق - [00:07:07](#)

او الشعر او مفرق الرأس المكان الذي تتشعب او ترجل او آآ تمشط آآ منه الشعرات يمينا او شمالا فقال في همتي كشعرة في مفرقه. اراد للشعرة انه اقل شيء يعني عند الانسان شعرة ربما تسقط وهو لا يدري عنها. فيريد ان يقول انها ليست - [00:07:27](#)

ثم قال انها شعرة في المفرق وعلى المفرق اه انك تفرق منه الشعر الاف الشعرات عشرات الالاف. فلا قيمة لهن. اه او صرفهن يمينا او شمالا فهي كشعرة بنت اذا كان الشعر بالالاف لا قيمة - [00:07:47](#)

فشعرة واحدة هي اقل انحطاطا في القيمة من هذه الالاف مجتمعة. ها محتقر في همة كشاط افريقيا. طيب انا اريد ان اقرأ ما قاله او ما ذكره الواحدي وما ذكره العكبري في شرح من هذه الابيات. شف قال - [00:08:04](#)

في جرح البيت الاول يقول العكبري يريد انه لن يبقى محل في العلو ولا درجة آآ او ولا درجة الا وقد بلغها وانه ليس تقى عظيما ولا يخاف وكذب في ادعائه مرتقى العلو - [00:08:21](#)

مين بقول العكبري؟ وكذب في ادعائه مرتقى العلو بل محله العلو في الحمق. وهذه ليست اول مرة يقول اكبر يا عم المتنبى انه علو في الحمق او انه احمق. يريد هذه الكلمة الحمق ويرد هنا اورد ايضا كذب في ادعائه. فقال انه - [00:08:36](#)

انه حمق والسؤال للعكباري اذا كان المتنبى كاذبا واحمقا فلم عنيت نفسك بشرح ديوانه في اربعة اجزاء بل يعني هذه انا اه طبعا العكبري عالم في النحو استاذنا طبعا يعني لا نكون يعني شعرة - [00:08:56](#)

في مفرقه اذا جاز التعبير. ولكن يعني هذه آآ مأخوذة على العكبري لا تجوز من عالم مثله يقول في اكثر من موضع عن المتنبى انه احمق اذا كان احمق فلما عنيت نفسك بهذا السفر العظيم من اعظم شراح المتنبى العكبري اللي هو - [00:09:18](#)

في اربعة اجزاء ربما يزيد عدد الصفحات فيها عن الف وثلاثمائة صفحة. فلما علمت لنفسي وانت ضرير في الاساس تعني نفسك بشرح ديوانه بهذه الطريقة وهو احمق. هم. ثم لم؟ اذا كان كما تدعي او كما تقول انه احمق لما شرحة كله - [00:09:37](#)

وهؤلاء في زمانه يعني في حياته وبعد مماته قديما وحديثا عشرات لم يحظى شاعر بالشرح ديوانه كما حظي المتنبى فيعني هذه

ليست في مكانها. يعني آآ اخذها انا على على العكبري في لانه كررها غير مرة وقد ذكرناها في موضعنا - [00:09:57](#)

ثم الواحد قال اه اه في شرح البيت الثاني والثالث قال الواحدي ليس معناه ما لا يجوز ان يكون مخلوقا كذات الباري وصفاته لانه لو اراد هذا للزمه الكف بهذا القول وانما اراد ما لم يخلقه مما سيخلقه بعد. وان كان قد لزمه الكفر اه. الواحد اضطر ان - [00:10:20](#)

المتنبي كافر قد لزم الكفر باحتقاره لخلق الله. وليس احتقار بمعنى يعني واحتقار همة قال لك محتقرا في همتي اه كان قد لزم الكفر باحتقاره لخلق الله وفيهم الانبياء والمرسلون والملائكة المقربون. فاذا الواحد كفر نعم المتنبي - [00:10:40](#)

والسؤال ايضا للواحد انت شرحته في ثلاثة اجزاء على بعض الطبقات فلما عنيت نفسك بشرح ديوان لشاعر كافر اذا كنت انت دينيا على المتنبي فيفترض انك انت ايش اه اه ما دام عندك الميزان الديني في يعني فلماذا تشرح ديوان - [00:10:59](#)

شاعرين كافر وزنديق عندك المعنى ليس كذلك. المعنى في الهمة يريد ان يقول ان همته لا يصل اليها احد. وهذا من افتخار الشاعر بنفسه وحق له. ايجوز للشاعر ان اخرها بنفسه - [00:11:19](#)

طبعاً الكلام حولها كثير ربما يعني في عندما اكتب شرح يعني احوله الى مكتوب استفيض فيها اكثر. دعونا نذهب الى قصيدة مائة آآ وست وخمسين هو البين حتى ما كأن الحزائق - [00:11:33](#)

وقال يمدح الحسين ابن اسحاق التلوخي والبين حتى ما تأنى الحزائق ويا قلب حتى انت ممن افارق وقفنا ومما زاد بثا وقوفنا فريقي هوى منا مشوق وشائق وقد صارت الاجفان قرحى من البكاء وصار بهارا في الخدود الشقائق على ذا مضى الناس اجتماع وفرقة وميت - [00:11:48](#)

مولود وقال وواق. تغير حالي والليالي بحالها. وشبت وما شاب الزمان الغيرانق. سل البيد اين الجن منا بجوزها وعن ذي المهاري اين منها النقائق وليل دجوجي كانا جلت لنا محياك فيه فاهتدينا - [00:12:18](#)

سمالق. فما زال لولا نور وجهك جنحه ولا جابه الركبان لولا الايانق. وهز اطار النوم حتى كانك من السكر في الغرزين ثوب شبارق. شدوا بابن اسحاق الحسين فصافحت زفاريها كيران - [00:12:38](#)

وها والنمارق بمن تقشعر الارض خوفا اذا مشى عليها وترتج الجبال الشواهد فتتكس سحاب الجون يخشى ويرتجى يرجى يرجى الحياة منها وتخشى الصواعق. ولكنها تمضي وهذا مخيم. وتكذب احيانا وذا الدهر - [00:12:58](#)

صادقوا. تخلقى من الدنيا لينسى فما خلت مغاربها من ذكره والمشارك. غدى الهندوانيات بالهام والطولات فهن مداريها وهن المخانق تشقق منهن الجيوب اذا غزا وتخطب منهن اللحى والمفارق منحة يجنبها من حتفه عنه غافل. ويصلى بها من نفسه منه طالق. يحاجى به ما ناطق - [00:13:18](#)

وهو ساكت يرى ساكتا والسيف والسيف عن فيه ناطق. نكرتك حتى طال منك تعجبي ولا عجب كم من حسن ما الله خالقه كانك في الاعطاء للمال مبغض وفي كل حرب للمنية عاشق الاقل ما تبقى على ما - [00:13:48](#)

ابدا لها وحل بها منك القنا والثواب سيحيي بك السمار ما لاح كوكب ويحدو بك الصفار ما ذر شارق خافي الله واستر ذا الجمال بمرقع فان لحتى ذابت في الخدور العواتق فما ترزق الاقدار من انت حارم - [00:14:08](#)

ولا تحرم الاقدار من انت رازق. ولا تفتق الايام ما انت راكق ولا ترتق الايام ما انت فاتك. لك خير لك الخير غيري رام من غيرك الغنى وغيري بغير اللاذقية لاحق. هي الغرض الاقصى ورؤيتك - [00:14:28](#)

ومنزلك الدنيا وانت الخلائق اذا يمدح الحسين من اسحاق التنوخي قال في البيت الاول هو البين حتى ما كأن الحزائق ويا قلب حتى انت ممن افارقوا هو البين واقع يعني - [00:14:48](#)

مممكن تقول هو مبتدأ اول البين مبتدأ ثان وواقع او متحقق او حاصل المحذوف هذه الكلمة المحذوفة المقدره من السياق خبر المبتدأ الثاني والجملة الاسمية اين واقع خبر المبتدأ الاول ويجوز - [00:15:05](#)

ربما على اقل آآ يعني فصاحة او او تقديرا هو البين مبتدأ وخبر. هو البين. يعني البين يأتي على كل احد لا ينجو من الفراق احد هنا تقصد الفرق الجغرافي. طبعاً اذا كان المقصود به الموت - [00:15:22](#)

في مواضيع اخرى طبعا ليس في هذا الموضوع فهو ايضا حقيقة. فلا ينجو من الموت احد هو البين واقع لا محالة والموت ات كما قال في قصيدة اخرى شرحناها سابقا قصيدة القافية اللي هي - [00:15:41](#)

آآ والموت ات والنفوس نفائس والمستغر بما لديه الاحمق. انه هو البين حتى ما تأنى ان يعني تتأنى هذه التاء المحذوفة يكثر منها المتنبي وقلنا انها وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ اي تتميز. فحتى مات تأنى حتى ما تتأنى الحزائق جمع حزيقة - [00:15:54](#)

والحزيقة الجماعة في الحزاق الجماعات. فقال لك الجماعات جماعة وراء جماعة مفارقة. فارقت اليوم جماعة وغدا سافارق جماعة وبعده جماعة او جماعة سافارق جماعة ثلاثة وهكذا الجماعات رحلات كل جماعة راحلة ما من احد مقيم وماكث وثاو - [00:16:19](#) ارحلوا والدين حتى ما كأن الحزائق حتى ما تتمهل الحزائق. اذ ساروا مسرعين ما اعطوني فرصة لودائعهم ويا قلب حتى انت بشكل في المثل تلاقي برضه في مسرحيات شكسبير حتى انت يا بروتس عندما رأى يوليوس قيصر ان بروتس الذي رباه على يديه قد طعنه ايضا وشارك في - [00:16:42](#)

طعنه عندما اغتيل فقال له يعني آآ اتوقعت الطعنات من غيرك لكن حتى انت يا بروتس ويا قلب حتى انت ممن افارق لقد توقعت الفراق للآخرين لي. اما انت يا قلبي انت ايضا ستفارقني يا قلبي. ويقرأ قصد بان - [00:17:08](#) قلبه فارقه انه رحل مع من احب فكأن قلبه فارقه برحيل من يحب من هذه الحزائق هذه الجماعات رحل القلب معهم. ويا قلب حتى انت ممن افارقه. لقد رحلت مع من احب ففارقتي وفارقتك - [00:17:25](#)

ثم قال في البيت الثاني وقفنا وقفنا يعني نودع الراحلين او ننظر الى الراحلين وهم مسرعون في رحيلهم. وقفنا ومما زاد بنا يعني حزنا. ولذلك ايش في القرآن الكريم على - [00:17:45](#) اه لسان يعقوب عن يوسف عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. وقفنا ومما زاد فالوقوف هنا. طبعا ايش ؟ ومما زاد وقوفنا بنا. طبعا بنا اه اه تمييز. اه زاد المؤمن ايمانا فايما تمييز - [00:18:01](#)

وقوفنا فاعل زاد يعني زاد وقوفنا بنا. فريقي هو يعني فريقي حال. وقوف هناك اه كيف حال وقوفنا فريقي؟ فريقي جماعتين يعني ها؟ فريقي هون. فما هما الفريقان اللذان وقفا - [00:18:21](#) اه في هذه الحالة من التوديع؟ قال منا مشوق اي معشوق. المشوق اسم مفعول منشاقة وشائق اسم فاعل اي العاشق. ففينا عاشق ومعشوق. فاما انا فالعاشق واما الراحلون او الحبيبة التي رحلت مع هذه الجماعة - [00:18:38](#)

فهي المشوقة اي المشتاق اليها او الذي يشتاقي اليها. اي المعشوقة فطبعا اه مشوق منا وشائق وهذا بدل من فريقي هو. وقفنا ومما زاد بث الوقوف هنا فريقي هو منا مشوق وشائق. ثم قال في البيت الثالث بسبب هذا العشق لهؤلاء - [00:18:56](#) شكرين الراحلين ماذا ماذا حدث بنا او ما حل بنا؟ قال في البيت الثالث وقد صارت الاجفان قرحا من البكاء وصار بهارا في الخدود الشقائق. ها وقد صارت الاجفان. طبعا الادفال معروفة اللي هو غطاء العين اعلى العين واسفل العين - [00:19:20](#)

يعني الجفن العلوي والجفن السفلي وقد صارت الاجفان قرحة وقرحة زي جرحى. جرحى جمع مفردة جريح ومرضى جمع مفردة وقرحة جمع مفردة قريح. هم. والقريح الجريح. يمسسكم قرح فقد مسه في القرآن الكريم. ان يمسسكم قرح - [00:19:41](#) فقد مس القوم قرح مثله يعني اي ان يمسسكم جرح او مصيبة او الم فقد مس القوم جرح او مصيبة او الم مثله. هم. وقد صارت الاجفان القرحة من البكاء. هاي من السلبية من حرف جر يفيد السلبية. اي بسبب البكاء والبكاء آآ مقصور آآ لكنه في الاساس ممدود -

[00:20:01](#)

قصر للضرورة الشعرية اصله من البكاء اي بكت او بكيت مم على الراحلين على المحبوبة التي راحت مع هذه الجماعة حتى تقرحت تجرحت ويعني تغضنت واصابها الالم الشديد. اه. وابن - [00:20:21](#)

جني روى انها ليست قرحة انما قرحا وقيل انه سعد متنبى هل تقصد قرحا لانه قابلها وصار بهارا فقرحا يعني مصدر كانه قال وقد صارت الاجفان قرحا من البكاء فتصبح خبر صار منصوب. ها من البكاء وصار مهارا والبحار - [00:20:40](#)

لونه اصفر في الخدود والخدود لونها احمر كالاشي شقائقه. فشقائق الخدود اه يقصد آآ اما نفسه واما المعشوقة. المعشوقة حمرة خديها بسبب الحزن وبسبب الخوف. وبسبب الرحيل ها اصبحت صفراء - [00:20:59](#)

تحول اللون من الشقاء والشقاق جمع شقيقة وطبعا الكلمة تضاف دائما شقائق النعمان وهو ورد احمر او زهر احمر او نسب الى النعمان بن المنذر لانه ربما حمى فحماه فسمي باسمه. يعني جعله محميا آآ مصونا في ملكه - [00:21:21](#)

وصار بهارا في الخدود الشقاء والتقدير وصار الشقائق بهرا في الخدود اه اه فتحول من اللون الاحمر اللي هو في حالة الراحة والعشق الطمأنينة الى اصفر هذه العيون آآ بسبب - [00:21:41](#)

الخوف والحزن للرحيل. وصار بهارا في الخدود الشقائق ثم قال في البيت الرابع وهو بيت مفرد. يعني بيت حكمة قال على ذا على هذا ذا هذا يعني. على اذا مضى الناس اجتماع وفرقة وميت ومولود. وقال غامق. على - [00:22:01](#)

هذا عاش الناس وتشكلت حياة الناس كيف اجتماع وفرقة فما من اجتماع الا بعده فرقة وما من فرقة الا بعده اجتماع فمضت احوال الناس على هذين الطريقتين او هذين النجدين اجتماع وفرقة. فما يدوم اجتماع كما لا تدوم فرقة - [00:22:23](#)

اه ولكنه يريد ان ان يقول انه الاكثر انه لا يدوم اجتماع. اجتماع وفرقة وميت اه الميت غير الميت بالتجديد الميت الذي سيموت. الميت الذي مات وانتهى وصارت جثة هامة لا حرج فيها. ولك قال الله تعالى انك ميت. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:43](#)

القرآن ينزل عليه فليس يعني ميتا لم يميت بعد فانك ميت وانهم ميت اي انك ستموت. يعني تحمل صفة الموت كبشري ويحملون صفة الموت كبشر فستموت وانتم سيموتون وهم في المستقبل - [00:23:03](#)

لك ايش كانت ميت التشديد. اما ميت لسكون الياء فهو الجثة الهامة التي ماتت وانتهت. وميت ومولود يعني انسان يموت ويأتي مولود كانه يدفع من امامه الميت ليذهب الى القبر وهو يخرج من رحم امه كانه القبر الاولى ها - [00:23:20](#)

ميت الامام والى القبر ثم سيمر عليه زمن ويأتي من رحم اخرى اه مولود اخر فسيدفع هذا الذي دفع من قبله الى تلك الحفرة تميز ومولود وقال والقالي اه لا يقلى في في اه في بعض الروايات مؤمن مؤمنة يعني يكره - [00:23:40](#)

القال الكاره والواق المحب اه وهو من الفعل وما قال ومصدره ميقه. ها؟ ولكن ايش قال المتنبي؟ هذا عتابك الا انه مقه اي الا انه حب. هذا عتابك الا انه - [00:24:01](#)

ميقة قد ضمن الدرة الا انه كليم. هم وميت مولود وقارن وواق اذا وكاره ومحب. فحياة الناس على هذا يجتمعون ثم يتفرقون آآ يولدون ثم يموتون آآ تتغير احوالهم للحب الى الكره او من الكره الى الحب - [00:24:17](#)

على ذا هذا بيت مفرد كما قلنا. مضى الناس اجتماع وفرقة وقال وميت ومولود وقال ثم قال في البيت الخامس تغير حالي والليالي بحالها وشبت وما شاب الزمان الغرامق. تغير تغير حالي مع الزمن - [00:24:37](#)

اه يهرب الانسان تتغير نظرتة للحياة. ربما تتغير اهدافه. ربما يموت قلبه. ربما بالعشق يهرم. ربما برحيل من يحب يجد الطعنات في قلبه. تغير حالي. لكن الليالي لا تتأثر بمن رحل او بقي. وبمن ولد - [00:25:01](#)

لو مات وبمن احب او كره تغير حالي. والليالي بحالها هي هي. اه هاي ندلة ولا يبلى الجديدان كما قال الشاعر او بما معناه يعني لا يبلى الليل والنهار ونحن الذين نبلى. هم - [00:25:21](#)

تغير حالي والليالي بحالها وشبت صرت اعشب وما شاب وما شاب الزمان الغرائق. الايام ما زالت فتية فما شاب الزمان الدهر الايام الغرائق الشاب اللدن الناعم وجمعه غرائق او غرائقة والغرائيق - [00:25:36](#)

نبت لين اصله ايقال ينبت في اصل العوسج وشبه الشاب اه يعني جمع تشابه بينهما في اللين والغبارة وبداية العمر. ها الغرائق الشاب يعني. قالوا وشبت انا وظل الزمان شابا. وطبعا - [00:25:58](#)

في حديث في طبعا حديث الغرائيق اه ملخص الفكرة طبعا حولها خلاف فقهي كبير آآ انه الرسول صلى الله عليه وسلم عندما كان بمكة وكان يقرأ بسورة النجم ان الشيطان آآ القى على لسانه كلاما - [00:26:20](#)

اللي هو وتلك الغرائيق العلاء آآ كذا اهتدى او يعني باسمائهن اهتدأوا. فسمي الحديث حديث الغرائيق. طبعا اه بعضهم يحتج بانه

موجود في صحيح البخاري وهو مسلم والحقيقة انها - [00:26:41](#)

ان هذا الحديث ليس في صحيح البخاري ومسلم. وكثيرون من اه علماء الحديث قالوا انه موضوع وطبعاً لما قال الرسول كما تقول الرواية انه قال تلك الغرائق العلاء سجد وسجد معه المشركون اطمأنوا وفرحوا بانه يعني ادخل الهتهم اه في ذلك. ولكن اه كما قلت ليس هذا الحديث موجود - [00:26:59](#)

الا في صحيح البخاري ومسلم هي الرواية التي اعتمد عليها كثير ممن يطعنون اه في ان الشيطان القى اه معاذ الله طبعاً بعض الايات على لساني الرسول صلى الله عليه وسلم اعتمدوا على رواية اه وردت في تاريخ الطبري. هم - [00:27:24](#)

والطبري نفسه يقول يعني انا ذكرت كل الروايات لم امحصها في بداية التاريخ. اه ولك ان تقبل الرواية وان لا تقبل او تنفيها او تكذبها وانا سمعت ما قلت واثبته كما هو حتى لو كنت انا لا اصدق هذه الرواية هو يقول ذلك - [00:27:40](#)

الا انه من باب الامانة العلمية احاديث موضوع او مكذوب وهو له اصل الاصل المقصود ليس حديثاً انما خبر آآ ورد. لكن آآ وقالوا انه آآ اين ذهبوا هذا المذهب قالوا انه سورة الحج - [00:27:59](#)

آآ اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يعني كانت ردا على حديث الغراميق. طيب. اذا تغير حالي والليالي بحالها كما بقيت بقيت كما هي وشبت وما شاب الزمان الغرابق ثم قال في البيت السادس سل البيت اسأل هذه الصحارى بيد جميع بيداء - [00:28:16](#)

اين اين الجن منا بجوزها؟ وعن ذي المهاري اين منها النفاق اه الشاعر يقول سل المتنبى يقول سل البيد اسأل هذه السحرة. اين الجن منا؟ ها اين الجن منا ونحن نقطع وسط - [00:28:36](#)

طهراء جوزها اه منا بجوزها. الجوز جوز الشيء وسطه. هم. ولذلك ايش هو نفسه قال في القصيدة التي هرب اه قصيدة الرحلة التي هرب فيها من كافور آآ من مصر الى العراق قال وردنا الرهيمة في جوزه وكانت لها عائدة على الليل. نعم - [00:28:54](#)

فيا لك ليلا على اعكش احم البلاد خفي الصوى وردنا الرهيمر الرهيمن في جوزيه يعني في وسط الليل اه وهرين الرهيمة في جوزه وباقيه اكثر مما مضى ابوا باقي الليل اكثر من مضى. هم. اين الجن منا بجوزها يعني يقول اه من منا استطاع ان يقطع

الصحراء - [00:29:14](#)

على الصحراء في وسطها هل نحن ام الجن؟ لقد كنا اصبر من من الجن على قطع الصحراء واسرع. اه واكثر قدرة وعن ذي المهاري هذي اه جمع مفردة مهريه وهي ابل يعني كريمة. هم. تنسب الى قبيلة في اليمن وعن ذي المهري. يسأل اه هذه المهاري - [00:29:40](#)

اين منها النفاق والنفاق جمع نقتق وهو ذكر النعام. فيقول اسأل آآ ذكر النعام في الصحراء اين اه هل هي اسرع ام ابلنا المهاري التي كانت تقطع الصحراء؟ يريد ان يقول انه كانوا كبشر اصبر من الجن - [00:30:00](#)

واسرع واجراً في دخول وسط الصحراء وكانوا اسرع ايضا في ابل ويريد ان يتحدث عن الابل كانت الابل التي يركبها اسرع من ذكر النعام في قطع هذه البيداء واجراً على خوض مجاهلها - [00:30:20](#)

آآ ومخافيتها. سل البيدا اين الجن منا بجوزها وعن ذي المهاري اين منها النفاق. دعونا وقف عند هذا البيت السادس في هذه القصيدة مئة وست وخمسين نلتقيكم ان شاء الله. وان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة في الحلقة التاسعة والتسعين بعد المائتين فالى ذلك

الحين اترككم في رعاية - [00:30:38](#)

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:30:58](#)